النحت والتركيب في اللغة الأكدية

(دراسة مقارنة)

م. د. زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي (*)

النحت في اللغة: نَجرُ شيء وتسويته بحديده [1]. ونَحتُ النجار الخشبة، ينحتها نحتاً. والنحتُ: النَّشر والقَشرُ، ونَحَتَ الجبلَ يَنحِتهُ: قطعه [2]. قال تعالى: (وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين) [3].

أما اصطلاحاً فالنحتُ: عملية اختصار واختزال في الكلمات والعبارات، إذ يعمد المتكلم إلى نحت كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر بأحداث اختزال في عدد حروفها، كقولنا (سَبحَلَ) من (سبحان الله) و (حوقل) من (لا حول ولا قوة إلا بالله)[4].

(*) مدرس في قسم الآثار - كلية الآداب / جامعة الموصل.

(1) ابن فارس، أبو الحسين احمد: معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام هارون (1399هـ - 1979م)، م5 ص 404 (نحت).

(2) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد: لسان العرب المحيط، بيروت (د.ت)، 594/3 (نحت).

(3) سورة الحجر، الآية: 82.

(4) قاصد ياسر الزيدي، فقه اللغة العربية، الموصل (1407هـ-1987م)، ص 330.

ويُعد الخليل بن احمد الفراهيدي إمام القائلين بالنحت. كذلك فعل ابن فارس في معجمه "مقاييس اللغة". أما الثعالبي فقد ذكر أن "العرب تَنحِتُ من كلمتين وثلاث كلمة واحدةٍ وهو جنسٌ من الاختصار"[5].

ويرى المحدثون في النحت "أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنتزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها"[6]. ويرى فريقٌ آخر أن النحت يُبنى من "أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معاً"، أي إن النحت عندهم يجمع بين كلمتين أو أكثر متباينين في المعنى والصورة. وينسجم ذلك مع رأي الخليل من "أن الكلمتين إذا رُكبتا ولكل منهما معنى وحكم أصبح لهما بالتركيب حكم جديد [7]. وبعبارة أخرى لا توجد قاعدة عامة مطردة لكيفية النحت[8]. فقد تستقل كل كلمة عن الأخرى في إفادة معناها لتفيد معنى جديداً بعد النحت، ذلك أن اللغويين لم يضعوا له نظاماً بعينه وضابطاً يجب الخضوع له[9]. وكل ما يمكن أن يقال فيه إنه اختزال واختصار لصيغ وتراكيب[10].

(5) الثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن محمد، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: سليمان سليم البواب، سوريا، ط2، (1409هـ - 1989م)، ص 421.

(6) حاتم صالح الضامن، فقه اللغة، بغداد، (1411هـ - 1989م)، ص 86.

(7) نفسه، ص 87.

(8) گاصد ياسر، مصدر سابق، ص 332.

(9) توفيق محمد شاهين، عوامل تنمية اللغة العربية، مصر، ط1، (1400هـ - 1980م)، ص106.

(10) گاصد ياسر، مصدر سابق، ص332.

ولم يقتصر استعمال النحت أو التركيب على اللغة العربية أو شقيقاتها من عائلة اللغات العاربة(*)، فاللغة الانكليزية حوت العديد من الكلمات المنحوتة ومن ذلك المصطلح (Brunch) وتعني وجبة الطعام التي تُتناول في وقت الضحى، وهي منحوتة من (Breakfast) و (Lunch) (11).

إن قضية النحت في اللغة العربية مسألة فيها نظر بين مؤيد ومعارض، فمنهم من عدَّ النحت ناموساً من نواميس اللغة ووسيلة من وسائل تنميتها الغرض منه تيسير التعبير من خلال الاختصار، في حين أنكره آخرون. ونحن إذ نميل إلى الفريق القائل بالنحت إلا أن لنا رأياً في ذلك. فقد رأى اللغويون أن ظهور النحت كان بصورة واضحة بعد الإسلام (12). بسبب حاجتهم إلى نحت بعض الجمل كالبسملة من (بسم الله الرحمن الرحيم). في حين أن اللغة الأكدية التي تُعد الأقرب إلى اللغة العربية والأقدم من حيث تاريخ التدوين ومن الأصل نفسه الذي تنتمي إليه اللغة العربية، قد حوت الكثير من الكلمات المنحوتة. ويبدو أن عدم معرفتهم باللغة الأكدية قد سبب إرباكاً لدى الباحثين في مسألة النحت. ونظراً لأهمية الموضوع فقد

(*) أطلق مصطلح اللغات العاربة على لغات الأقوام القديمة التي عاشت في شبه الجزيرة العربية التي سماها الباحثون بعائلة (اللغات السامية) وهو مصطلح استعمله الباحث اليهودي النمساوي شلوتزر (1781م) نسبةً إلى ما جاء عن انساب نوح عليه السلام وابنه سام في سفر التكوين. فضلاً عن تسميات أخرى مثل اللغات العربية القديمة وهي تسمية أطلقها الأستاذ طه باقر (مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ص 67)، كذلك سميت (اللغات الجزرية) نسبةً إلى الجزيرة العربية موطن تلك الأقوام. ينظر عامر سليمان، اللغات العاربة، لغات العرب القدماء، مجلة المجمع العلمي، بغداد، ج3، م51، (2004)، ص83.

(11) نفسه، ص 330.

(12) احمد مطلوب، فصول في العربية، بغداد، (1423هـ - 2003م)، ص 325.

وجدنا من الضروري تقديم صورة عن النحت في اللغة الأكدية. وفيما يأتي بعض من تلك الكلمات الأكدية المنحوتة أو المركبة(*).

اَدَنّـش <اَنَ I + دَنـّش	1 adanniš <ana I + danniš

مصطلح بمعنى: كثير، عظيم [13]. منحوت من حرف الجر (اَنَ ana) بمعنى: إلى، ل ـِ، حتى [14]. والصفة الظرفية (دَنـّش danniš) بمعنى: بكثرة، بقسوة، بقوة [15]. وهي أيضا مشتقة من الصفة (دَنُّ dannu) بمعنى: قوي [16]. لحقت به اللاحقة الظرفية (اِش iš) وهي من اللواحق المنتمية للظروف المشتقة من الأسماء والصفات[17]. ونقرأ ما نصه:

كُـ - پُـ - اُ يـِ - دِ - اِن اَ- دَنـ - نِش	ku-pu-u i-di-in a-dan-niš
"الثلج سقط كثيراً (بغزارة)" [18].	

(*) تنشأ الكلمات المركبة من ضم كلمتان مستقلتان بعضهما إلى بعض. ينظر ستيفن اولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال محمد بشير، القاهرة، (1975)، ص 136.

ويرتبط اللفظان المركبان ارتباطاً قوياً بحيث ينطقان دفعة واحدة دون فاصل بينهما من غير أن يقضي ذلك على ذاتيتيهما. ينظر: گاصد ياسر، مصدر سابق، ص343-344.

(13) CAD, A/I, p. 96: b.

(14) عامر سليمان، وعلي ياسين الجبوري وعبدالاله فاضل وبهيجة خليل إسماعيل ونوالة احمد متولي، المعجم الأكدي، بغداد، (1420هـ 1999م)، ص87.

(15) المعجم الأكدي، ص 225.

(16) المعجم الأكدي، ص 224.

(17) عامر سليمان، اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية)، الموصل، طبعة منقّحة ومزيدة، (1426هـ - 2005م)، ص209.

(18) Farhan, W.M.S, Communications in the Neo-Assyrian Empire, Unpublished ph. D. Thesis, University of London (1991), p. 134.

2 agannû < agâ + annû	اَجَنـ , <اَجـH + اَنـّ ,

اسم إشارة بمعنى: هذا [19]. منحوت من المصطلح (اَجـ agâ H) وهو أيضا اسم إشارة بمعنى: ذلك، هذا، للمفرد والجمع وللمؤنث والمذكر ورد في نصوص العصر البابلي الحديث والمتأخر[20]. والمصطلح الآخر اسم الإشارة (اَنـ annû ,) بمعنى: هذا، ذلك[21]. ونقرأ بخصوص ذلك ما نصه:

ERIM.MEŠ a-gan-nu-tu ul EN.MEŠ.MUN	hريم . مـ!بش اَ – جَنـ - نُ – تُ اُل hن . مـ!بش . مون
"هؤلاء الرجال ليسوا أصدقاء"[22]	

3 ajannâ <aju II + annû I	اَخنـّـH > اَخُ II + اَنـّ , I

عبَّر المصطلح (اَخنَـ H) عن المعنى: هذا الجانب، الساحل أو الضفة القريبة[23]. وهو منحوت من لفظين الأول (اَخُ aju) بمعنى: جانب، ساحل، ضفة

(19) المعجم الأكدي، ص 51.

(20) المعجم الأكدي، ص 51.

(21) المعجم الأكدي، ص 89.

(22) ABL 326: r. 10= SAA 18 (2003), No. 183, p. 151.

(23) المعجم الأكدي، ص 53.

أو ذراع[24]. كما يرد كذلك بمعنى: أخ [25]. أما المصطلح الآخر فهو الاسم (اَنـّ, annû) الذي سبق الحديث عنه. وقد جاء في المثال الآتي ما نصه:

اَ – خَـ – نَـ – اَ – اَ شَ نارQ	a-ǰa-na-a-a ša nāri
"ضفة النهر" [26].	

اَخـُلاّ < اُخُ II + اُلـ,	4 aǰullâ <aǰu II + ullû

ويعبر المصطلح (اَخـُلاّ) عن معنى ظرف المكان: ما وراء، على الشاطئ أو الضفة الأخرى [27]. منحوت من لفظين (اَخُ aǰu) أي: ضفة، جانب، حافة [28]. و (اُلـ , ullû) بمعنى: ذلك [29]. وهو اسم إشارة للبعيد للمفرد المذكر. ورد في اللهجة البابلية القديمة[30]. وجاء في المثال ما نصه:

اَ – خُـ – اُلـ - لَ ش اِدِجلَت	a-ǰu-ul-la ša idiglat
"على الضفة الأخرى (لنهر) دجلة" [31].	

(24) المعجم الأكدي، ص 52

(25) المعجم الأكدي، ص52.

(26) CAD, A/I, p. 169: a.

(27) المعجم الأكدي، ص 54.

(28) المعجم الأكدي، ص 52.

(29) المعجم الأكدي، ص 96.

(30) عامر سليمان، مصدر سابق، ص195.

(31) CAD, A/I, p. 215: a.

اَلَّ < اَنَ I + لا	5 alla < ana I + lā

مصطلح يرد كأداة صلة بمعنى: لكن، بالأحرى. ويأتي كحرف جر بمعنى: فضلاً عن، ما وراء. ومع النفي: فقط، ليس، لا شيء [32]. وقد نُحت من لفظين الأول حرف الجر (اَنَ ana) بمعنى: إلى، لِـ [33]. وأداة النفي (لا lā) أي: لا[34]. وتقابل في اللغة العربية أداة النفي (لا). وقد تم تشديد حرف اللام للدلالة على أن حرف النون قد أُسقط وتلك من قواعد الإبدال في اللغة الأكدية، فقد يُدغم حرف النون مع الحرف الصحيح الذي يليه. ويشابه ذلك لنحت الكلمات في اللغة العبرية كما في المصطلح (miššām) بمعنى: من هناك. وأصله (minšām) [35]. ونقرأ ما ورد في المثال الآتي:

اَلـ ـ لَ مار شِپرQكَ اِتِّـ – ي لِلّكم	al-la mār šiprika itti-ia lillikma
"الأحرى يجب أن يأتي رسولك معي" [36].	

(32) المعجم الأكدي، ص81.

(33) المعجم الأكدي، ص 87.

(34) AHw, I, p. 520: a.

(35) يحيى عبابنة: التطور السيميائي لصور الكتابة العربية، الأردن، (2000)، ص219.

(36) CAD, A/I, p. 350: b.

اَتـّمَنُّ < اَتِّ + مَنُّ	6 attimannu <atti + mannu

وهو ضمير بمعنى: كائناً من كنتِ [37]. منحوت من الضمير المنفصل للمخاطب المفرد المؤنث (اَتِّ atti) وأصله (اَنتِ anti) ادغم فيه حرف النون مع حرف التاء [38]. وفي اللغة العربية (انتِ) أيضا. أما المقطع الثاني فهو ضمير الاستفهام (مَنُّ mannu) بمعنى: من[39]. ومن خصائصه انه لا يميز بين العدد أو الجنس أو الشخص [40]. ويقابل في اللغة العربية "من". ونقرأ ما ورد في المثال الآتي:

اَتـ - تَـ – مَنـ - مَنـ - نُ مار.....	at-ta-man-nu mār.....
اَتـ - تـِ – مَنـ - نُ مارَت.....	at-ti-man-nu mārat.....
"ابن كائناً من كنت، ابنة كائناً من كنتِ" [41].	

بـ;ـركَبتُ < بـ!بلُ + نـَركـَبتُ	7 berkabtu < bēlu + narkabtu

مصطلح يعني: سيد أو صاحب العربة [42]. ويرد بمعنى: سائق العربة. ويقال في اللهجة العامية (العربنـ چـي) وهو منحوت من الاسم (بـ !بلُ bēlu)

(37) المعجم الأكدي، ص 50.

(38) عامر سليمان، مصدر سابق، ص 185.

(39) CAD, M/I, p. 213: a

(40) عامر سليمان، مصدر سابق، ص197.

(41) CAD, A/2, p. 512: b.

(42) CDA, p. 43: a

أي: سيد، صاحب [43]. والاسم (نَركَبتُ narkabtu) بمعنى: مركبة، عربة[44]. وأصله (مَركَبتُ markabtu) حيث قلب الميم إلى نون وذلك من قواعد الإبدال في اللغة الأكدية، وفي اللغة العربية ايضا كلمات تقلب فيها الميم نوناً كما في مسع تبدل إلى نِسع[45].

ونلاحظ أن المصطلح (بـ ;ـركَبتُ berkabtu) قد حوى حرف الراء ، فهو إما أنه أُبدل بحرف اللام لغايات صوتية، أو أنه حرفٌ زائد وتلك من خصائص النحت في اللغة العربية. حيث أن هنالك العديد من الكلمات المنحوتة حوت حروفاً زائدة سواء في أولها أم وسطها أم في آخرها. فمن الأسماء المزيدة حشواً والتي تحدث عنها ابن فارس (البرشاع): الذي لا فؤاد له، فالراء زائدة و أصله (بشع)، كذلك (بردس) الرجل الخبيث وهو من الردس[46].

بُـپانQ < بونُ II + پانُ I	8 buppāni < būnu II + pānu I

المعنى العام للمصطلح (بُـپان Q) هو: الوجه [47]. كما يدل أيضا عن حالة الإحراج أو الخجل التي تظهر على وجه الشخص بسبب موقف معين وذلك عندما يقترن بالأفعال (سَخاپُ saǰāpu) و (صَلالُ alālu+) و (مَقاتُ maqātu)[48]. لذلك اختلف عن المصطلح (پانُ pānu) في معناه الضمني. فالأول عبّر عن حالة الوجه

(43) المعجم الأكدي، ص143.

(44) CDA, p. 242: a.

(45) السيوطي، عبدالرحمن جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها – شرحه وضبطه: محمد أحمد جاد المولى وآخرون، بيروت، ج1 (د.ت)، ص 468.

(46) صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، بيروت (1978)، ص 252.

(47) المعجم الأكدي، ص154.

(48) CDA, p. 48: b.

أو هيئتهِ فضلاً عن المعنى العام وهو الوجه. والاسم (بُپان Ǫ) منحوت من لفظين (بونُ būnu II) بمعنى: وجه، خصائص، شيء جيد[49]. ومن الاسم (پانُ pānu I) بمعنى: وجه، أمام[50]. ونقرأ ما ورد في المثال الآتي:

šumma amēlu bu-up-pa-ni-šu imqut	شُمَ اَمـ!بلُ بـُ – اُپـ - پـَ – نـِ – شُ يـمقُت
"إذا سقط الرجل وجهه (خجل، تجهم)"[51].	

9 e+en+ēru (e+em+ēru) < e+emtu++ēru	hصـ;ـنصـ;ـرُ (hصـ;ـمصـ;ـرُ) > hصـ;ـمتُ + صـ;ـرُ

اسمٌ بمعنى: عظم الظهر، العمود الفقري [52]. منحوت من (hصـ ;ـمتُ e+emtu) أي: عظم[53]. و (صـ;ـرُ eru+) بمعنى: ظهر[54]. ونقرأ ما نصه:

šumma sinništu 2 zikarē ulidma ina GÚ. SIG_4 (e+en+ēr)- šú-nu innenduma	شُمَ سِنـِّشتُ 2 زQكَرN اُلِدمَ اِنَ گو.سيگ (hصـ;ـنصـ;ـر)- شُ$_2$-نُ يـنِـّ;ـنذُمَ
"إذا ولدت (أنجبت) المرأة ذكرين وأعمدتهم الفقرية (ظهورهم) متلاصقة"[55].	

(49) المعجم الأكدي، ص 159.

(50) CAD, P, p. 84: a.

(51) CAD, B, p. 322: b.

(52) المعجم الأكدي، ص126.

(53) المعجم الأكدي، ص126.

(54) CAD, +, p. 138: a.

(55) CAD, E, p. 344: a.`

10 ingâ < ina + agâ	اِنجـH < اِنَ + اَجـH

ظرف زمان بمعنى: الآن [56]. منحوت من حرف الجر (اِنَ ina) بمعنى: في[57]. واسم الإشارة (اَجـH agâ) بمعنى: ذلك، هذا[58]. وكما في المثال الآتي:

in-ga-a (PN) kullu	اِنـ - جـَ – اَ (س) كُلُّ
"الآن مسك (س)"[59].	

11 inūšu < inu I + šu	اِنوشُ < اِنُ I + شُ

دلَّ اللفظ (اِنوشُ inūšu) على معنى ظرف الزمان: في ذلك الوقت [60]. وهو مركب من أداة الصلة (اِنُ īnu I) بمعنى: عندما، حينما [61]. والمقطع (شُ šu) الذي يرد كضمير تملك للمفرد المذكر الغائب [62]. ويأتي أيضا بمعنى: مَن [63]. ونقرأ بخصوص ذلك:

i-nu-šú (PN) ana maǰar šarri	اِ – نُـ – شُ$_2$ (س) اَنَ مَخـَر شـَرِّ

(56) المعجم الأكدي، ص110.

(57) المعجم الأكدي، ص 109.

(58) المعجم الأكدي، ص 51.

(59) CAD, I, p. 147: a.

(60) المعجم الأكدي، ص 110.

(61) المعجم الأكدي، ص 111.

(62) عامر سليمان، مصدر سابق، ص 188.

(63) CDA, p. 378: b.

"في ذلك الوقت (س) (جاء) إلى أمام الملك"[64].

ونجد أن المصطلح (اِنوشُ inūšu) لم يحدث فيه اختزال أو حذف في حروفه، وتلك أيضا إحدى السمات المشتركة بين اللغة العربية و الأكدية فيما يتعلق بمسألة التركيب. فقد لا يعتري الكلمتين أي تغيير، بل تلتصق الواحدة بالأخرى لتؤلفان كلمة واحدة بدون أن يتغير شيء في حروفهما وحركاتهما كما في اللفظة العربية (بينما) فهي مركبة من (بين) و (ما) [65]. و (لولا) من (لو) و (لا) [66]. كذلك المصطلح الأكدي (اَتـّمَنُّ attimannu) الذي سبق الحديث عنه. أما في اللغة العبرية فقد حوت على العديد من الأمثلة ومن ذلك الاسم (م ָ – كَ– اِل mi-ka-il) بمعنى: من مثل الله[67].

اِسُّرِّ < اِنَ + سُرِّ	12 issuri < ina + surri

ويرد المصطلح اِسُّرِّ للدلالة على المعنى: ربما[68]. منحوت من حرف الجر (اِنَ ina) بمعنى: في[69]. والمصطلح (سُرِّ surri) أي: حالاً، فوراً[70]. ونلاحظ أن المصطلح اِسُّرِّ قد نـُحت من شبه جملة من الجار والمجرور.

كـلـَّصودِ < كـلُّ + اَصودُ	13 kalla+ūdi < kallu + a+ūdu

(64) CAD, I, p. 171: a.

(65) احمد مطلوب، مصدر سابق، ص 357

(66) نفسه، ص 332

(67) خالد إسماعيل، فقه لغات العاربة المقارن، اربد (1421هـ - 2000م)، ص79.

(68) CAD, I, p. 204: b.

(69) المعجم الأكدي، ص 109.

(70) CDA, p. 329: a.

ودلَّ المصطلح كـلَّصودِ على المعنى: عقار، دواء، مخدر [71]. منحوت من المصطلح (كـلُّ kallu) وهو نوع من الطاسات أو جزء من الجمجمة أو صدفة (قشرة) السلحفاة[72]. ومن المصطلح (اَصودُ a+ūdu) بمعنى: إناء للطعام السائل (الحساء) [73]. ونجد ان المصطلح احتفظ بجميع حروفه إلا أن التغيير طرأ على الحركات وتلك ميزة أخرى للنحت في اللغتين الأكدية والعربية كما في المصطلح (شَقحْطب) فهو منحوت من (شقَّ) و (خطَبَ) [74].

14 laššu < lā + išû	لَشُّ < لا + اِشـ ,

فعلٌ ماضٍ بمعنى: لا يوجد[75]. منحوت من أداة النفي (لا lā). والفعل (اِشـ , išû) بمعنى: كان، وجد[76]. ونقرأ ما ورد في المثال الآتي:

du_6-lu ša [LUGAL] ina IGI-ia la-aš-šu	دُ$_6$ – لُ شَ [لوگال] اِنَ اِگِي – يَ لَـ – اَشـ - شُ
"لا يوجد لدي عمل عائد للملك"[77].	

15 mimma < mīnu I + ma	مِمَّ < مينُ I + مَ

(71) AHw, 1, p. 425: b.

(72) AHw, 1, p. 423: a.

(73) المعجم الأكدي، ص71.

(74) احمد مطلوب، مصدر سابق، ص357.

(75) AHw, 1, p. 539: b.

(76) المعجم الأكدي، ص105.

(77) ABL 626: 8-11=SAA 1(1987), No. 144, p. 116.

عبّر المصطلح مِمَّ عن المعنى: شيء ما، أي شيء، كل شيء [78]. وإذا لُحق بأداة النفي (لا) فيعني (لا شيء) [79]. والمصطلح منحوت من ضمير الاستفهام (مينُ mīnu I) بمعنى: ماذا[80]. والمقطع (مَ ma) وهي أداة توكيد وأداة رابطة[81]. ونقرأ ما نصه:

šum-ma mì-ma taštemê	شُمـ - مَ مـِ$_2$ – مَ تـَشتـ;مـe
"إذا تـ سـ تمع أي شيء" [82].	

16 minsu < mīnu I + šu	مِنسُ < مينُ I + شُ

ضمير استفهام بمعنى: ماذا، ماذا ذلك [83]. منحوت أيضا من ضمير الاستفهام (مينُ minu I) أي: ماذا[84]. والضمير المتصل للغائب المذكر (شُ šu) بمعنى: له، هو[85]. ونقرأ ما جاء في المثال الآتي:

mìn-su kî la mudê	مِنـ$_2$ – سُ كي لَ مُدE

(78) CAD, M/II, p. 73: a.

(79) عامر سليمان، مصدر سابق، ص 198.

(80) CAD, M/II, p. 89: b.

(81) عامر سليمان، مصدر سابق، ص223.

(82) CAD, M/II, p. 73: a.

(83) CAD, M/II, p. 89: a.

(84) Ibid: b.

(85) عامر سليمان، مصدر سابق، ص188.

تاتَمـ ; ّ اَتَّ	tātamme atta
"لماذا أنت تتحدث كشخصٍ جاهل"[86].	

مُشكَصـ Hت < موشُ + كَصـHتُ	17 muška+ât < mūšu + ka+âtu

مصطلح يعني: عند الليل باتجاه الصباح [87]، أي: وقت الفجر أو الضياء الأول، والمصطلح منحوت من الاسم (موشُ mūšu) بمعنى: الليل، عند الليل [88]. ومن (كَصـHتُ ka+âtu) اي: الضياء المبكر[89].

شَخَمـ !بلُ < شَخـ , I + اَميلُ / اَمـ!بلُ / اَويلُ	18 šaǰamēlu < šaǰû I+amīlu/ amēlu /awilu

وعبّر المصطلح (شَخَمـ !بلُ šaǰamēlu) عن المعنى: رجل كبير [90]. منحوت من المصطلح (شَخ-, šaǰû I) بمعنى: كبير[91]. ويقابل في اللغة العربية (شيخ). ومن (اَميلُ amīlu) ويعني: رجل[92].

اُولَ < اُل + لا	19 ūla < ū + lā

(86) CAD, M/II, p. 89: a.

(87) AHw, 2, p. 684: a.

(88) CAD, M/II, p. 291: b.

(89) CDA, p. 151: b.

(90) AHw, 3, p. 1128: b.

(91) CAD, Š/I, p. 102: a.

(92) المعجم الأكدي، ص 86.

أداة عطف تعني: أو [93]. وردت في النصوص الأكدية القديمة. أما خلال العصر البابلي القديم ومن منطقة ماري فقد جاءت الأداة بصيغة (أُولوُمَ ūluma)[94]. والأداة (أُولَ ūla) مركبة من مقطعين الأول (أو ū) وتعني: أو[95]. و (لا lā) وهي أداة نفي بمعنى: لا[96]. ونقرأ ما ورد في المثال الآتي:

ú-še-ba-la-áš-šú-nu ú-la-a.....a-na LUGAL be-lí-a a-šap-pa-ra	أُ$_2$ – شـ ; - بَـ – لَـ – اَشـ$_2$ – شـُ$_2$ - نُ أُ$_2$ – لَـ – اَ .... اَ – نَ لوگال بـ ; - لـِ$_2$ – اَ اَ – شَـپـ - پَـ – رَ
"سوف أرسلهم أو ..... اكتب إلى سيدي الملك "[97].	

20 ūmakkal < ūmam + kal(a)	أُومَكَّل < أُومَم + كَلَ

ظرف زمان بمعنى: اليوم بكامله، أو طوال اليوم[98]. منحوت من المصطلح (أُمَـ(ـم) uma(m)) ويعني: اليوم، في هذا اليوم، ليوم [99]. والمصوغ من الاسم (أُومُ ūmu) بمعنى: يوم[100]. ومن المصطلح (كَلَ kal(a))[101] المصوغ من الاسم

(93) المعجم الأكدي، ص 95.

(94) عامر سليمان، مصدر سابق، ص221.

(95) CDA, p. 417: a.

(96) AHw, 1, p. 520: a.

(97) ABL 128: r. 8-10= SAA 15 (2001), No. 100, p. 67.

(98) المعجم الأكدي، ص 96.

(99) CDA, p. 421: b.

(100) المعجم الأكدي، ص 96.

(101) AHw, 1, p. 423: a.

(كـلـ, kalû II) أي: كل، مجموع[102]. فيكون معنى الجملة الاسمية قبل النحت: كل اليوم.

وفي ختام البحث لابد من تلخيص بعض الخصائص المشتركة لأوجه النحت والتركيب في اللغتين العربية و الأكدية التي سبق أن اشرنا إليها. فقد ميز اللغويون بعض النماذج الأساسية للنحت في اللغة العربية التي وجدناها متماثلة مع النحت والتركيب في اللغة الأكدية، ويمكن إجمالها بالشكل الآتي:

1. لا يطرأ على الكلمة أي تغيير بل تلتصق واحدتهما بالأخرى لتؤلفان كلمة واحدة بدون إحداث تغيير في حروفهما وحركاتهما. كما في اللفظة العربية (بينما)[103]. والأكدية (اَتـّمَنُّ attimannu)[104]. وهذا ما يدخل ضمن التركيب.
2. لا يحدث تبدل في الحروف ولكن يطرأ تغيير على الحركات، ومن ذلك (شَقحطب)[105]. والاكدية (كـلـَّصـودِ kalla+ūdi)[106].
3. تبقى احدى الكلمتين بدون تغيير وتختزل الأخرى، كما في (مُحَبرم)[107]. والأكدية (اَدَنـّش adanniš)[108].
4. يحدث اختزال في الكلمتين ويكون متساوياً في كلتيهما كما في (تـَعَبشم)[109]. والأكدية (اِنجـH ingâ)[110].
5. يحدث اختزال في الكلمتين، ولكن لا يكون هذا الاختزال متساوياً في الكلمتين كما في (سبحل)[111]. و الأكدية (اِدَّنَّ iddanna)[112].

---

(102) CDA, p. 143: a.

(103) احمد مطلوب، مصدر سابق، ص357.

(104) المعجم الأكدي، ص50.

(105) احمد مطلوب، مصدر سابق، ص357.

(106) AHw, 1, p. 425: b.

(107) احمد مطلوب، مصدر سابق، ص 357.

(108) CAD, A/I, p. 96: b.

(109) احمد مطلوب، مصدر سابق، ص357.

(110) المعجم الأكدي، ص110.

(111) احمد مطلوب، مصدر سابق، ص 357.

(112) CDA, p. 124: b.

Abstract

Blending in the Akkadian Language

"A Comparative Study"

Dr. Zuhair Dh. Sa'eed Al-Rifaa'i [*]

Blending is regarded one of the significat topic in the field of linguistic studies. It is defined by the linguist as a reduction in words and phrases, i.e. it is involving the fusion of two target words for example Interpol for linternational polices. Al-Khlil bin Ahammed Al-Farahidi is the first Arab linguist who called for blending. In this paper we shall shed some light on this linguistic aspect. Similarly, we shall show the similarity between Arabic and Akkadian languages as far as blending is concerned. The study has come up with the concluding that there common characteristics between the two languages. This may support our view that blending is an ancient aspect in the arabised languages.

(*) Dept. Archaeology - College of Arts / University of Mosul.